بجملتهِ حتى يبقى جانبٌ منهُ مخزوناً فيها فان هذا الباقي منهُ يطلب المآء اللازم لحلّهِ على ما هو شأن جميع المواد المُختزَنة في الجسم ولا سيما الاملاح . وبقآء هذا الملح في خلال الانسجة لا يقتصر ضررهُ على امساك المآء في البنية ولكنهُ يؤذي الغشآء المستبطن للكليتين ايضاً كما ثبت ذلك بالامتحان في الحيوانات

جملة الامر ان الملح من المواد اللازمة للتغذية فقد وُجِد بالاختبار ان الحيوانات اذا غُذِيت بخبزٍ لا ملح فيهِ عرض لها البول الآحيّ (الزلالي) لما يحدث بسبب ذلك من التمزُّق في الغشآء المذكور للكليتين وكذلك الانسان اذا تناول مقداراً كبيراً من الملح مُنِي بالامر نفسهِ اذا لم تكن الكليتان صحيحتين او لم يتمّ افراز الملح بجملتهِ وهذا هو السبب في ان اصحاب الاورام المشار اليها تفيدهم الاغذية التي لا ملح فيها لان انسجتهم يكون قد تجمع فيها ملحٌ كثير

هذا مجمل ما ثبت بالاختبار وبهِ عُلِم ان اسلم الموادّ الغذآئية الذي هو الملح مع كونهِ مما لا بدّ منهُ لقيام البنية فانهُ اذا جاوز الحدّ في المقدار كان سمًّا لا محالة . اهـ ببعض تصرُّف

فوائد

تقسية النحاس — كان الاوّلون يعرفون طريقة لسقي النحاس وتقسيتهِ حتى تتخذ منهُ الاسلحة والآلات وهو المعروف في اصطلاح الصاغة بنحاس الجان ولكن سرّ تقسيتهِ لا يزال مكتوماً في صدر الايام وقد اجتهد اناس

من اهل الصناعة للوصول اليهِ فادركوا منهُ بعض الشيء ولكن لم يبلغوا غايتهُ

وقد قرأنا في هذه الايام في احدى المجلات العلمية ان بعض الالمان قد وُفّق الى طريقةٍ يقسّي بها النحاس الى مثل الغاية المذكورة . وذلك انهُ بعد ان يُصاغ منهُ الشيء المراد من آلةٍ او غيرها يُحمَى على نار الفحم النباتي الى ان يبلغ درجةً عالية من الحرارة ثم يُذَرّ عليهِ وعلى الفحم المحيط بهِ مسحوق الكبريت حتى يتغطى كلاهما تماماً ولا ينبغي ان يُفعَل ذلك الا حين يبلغ المعدن معظم ما يحتملهُ من الحرارة . ثم يُترَك على النار حيناً ما الى ان تفعل فيهِ ابخرة الكبريت و بعد ذلك يُرفَع ويُغمَس وهو حارٌّ في مغطس من الشبّ الازرق (كبريتات النحاس) فيُترَك هناك هنيهةً ثم يُرَدّ الى النار فيُحمَى و بعد ذلك يُترَك الى ان يبرد من نفسهِ فيكون بالغاً اشدّ الصلابة . قيل ويبقى مع ذلك قابلاً للطرق والسحب

قالت وهذه الطريقة نفسها تُستعمَل في امزجة النحاس ايضاً ولا سيما النحاس الاصفر الممزوج بالقصدير فتتصلب كما يتصلب النحاس اه . قلنا فعسى ان يوجد في اهل الصناعة عندنا من ينشط لامتحان هذا الامر وهو امتحان سهل لا يكلف عناءً ولا نفقةً فانهُ ان صحّ كان عنهُ ولا ريب فوائد لا تُنكَر

رزآن كبيران

كان هذا الشهر على القطر المصري شهراً خيّمت فيهِ ظُلم الاحزان واستطارت انبآؤهُ الى سائر الاقطار العربية بما انقبضت لهُ الصدور واستكّت